مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية Journal of letters and Social Sciences (JLSS)
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/4

أثر ثقافة الجامعة على فعالية التعليم الهجين مقاربة بيداغوجية

The Impact of University Culture on the Effectiveness of Hybrid Learning: A Pedagogical Approach

نادية مني[1]
Nadia Menni
مختبر التمكين الإجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية
جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر
n.menni.ss@lagh-univ.dz

أ.د. بن لحبيب بشير
Pr. Bachir Benlahbib
مختبر التمكين الإجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية
جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر
b.benlahbib@lagh-univ.dz

ملخص

تتناول هذه الدراسة العلاقة الارتباطية بين ثقافة الجامعة ونجاح تطبيق نموذج التعليم الهجين في المؤسسات الأكاديمية حيث تعتبر الثقافة الجامعية إطارًا غير مرئي يحدد سلوك الأفراد ويؤثر على مدى تقبلهم للابتكارات التعليمية، كما توضح الدراسة أن نجاح التعليم الهجين الذي يجمع بين التعليم التقليدي والذي يتم فيه التفاعل المباشر وجها لوجه بين الأستاذ والطالب والذي يعتمد على الشرح المباشر، والتعليم الالكتروني الذي يعتبر نمط تعليمي يعتمد على الوسائط التكنولوجية والمنصات التعليمية للتفاعل بين الطالب والأستاذ دون التقيد بالزمان والمكان وذلك من اجل استفادة تكاملية تهدف الى الاستفادة من النمطين، وذلك من خلال نماذج مثل التناوب، المختبر، المرونة، والمدمج بالكامل، يعتمد بشكل كبير على أربعة أبعاد ثقافية، هذه الأبعاد تشمل القيادة (التشاركية مقابل البيروقراطية)، حيث تعزز القيادة التحويلية القدرة على التكيف مع التغيير، بالإضافة إلى البعد التربوي (الفلسفات التعليمية السائدة)، والتكنولوجي (تقبل الابتكارات الرقمية)، والاجتماعي (أنماط التفاعل بين مكونات المجتمع الجامعي)، من ناحية أخرى، تواجه تطبيقات التعليم الهجين تحديات اجتماعية مثل الفجوات في رأس المال الثقافي التي تؤدي إلى تفاوت في المهارات الرقمية بين الأساتذة والطلاب، ومقاومة التغيير في المؤسسات البيروقراطية بسبب الجمود الهيكلي أو الخوف من فقدان السيطرة، بالإضافة إلى تأثير الفلسفة التعليمية التقليدية على اعتماد النموذج الذي يتأثر بشكل كبير بثقافة الجامعة التي تمثل منظومة القيم والمعايير الاكاديمية السائدة والتي توجه سلوك الأساتذة والطلبة وتحدد مستوى تقبلهم للتغيير، وتخلص الدراسة إلى أن تعزيز ثقافة جامعية داعمة يتطلب استراتيجيات مؤسسية شاملة، مثل برامج التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس، وتطوير البنية التحتية التكنولوجية.

معلومات حول المقال
تاريخ الاستلام 29-06-2025
تاريخ القبول 29-04-2026

الكلمات المفتاحية
التعليم الإلكتروني
التعليم الهجين
التعليم التقليدي
الجامعة
الثقافة الجامعية

مقدمة

يشهد عصرنا الحالي ثورة رقمية غير مسبوقة أعادت تشكيل جميع جوانب الحياة، تأثير هذه الثورة لم يقتصر على الصناعة والاقتصاد فقط، بل امتد ليشمل أيضًا القطاع التعليمي، وبالأخص التعليم العالي، اذ أن هذه الثورة جلبت معها تحديات وفرص جديدة، مما دفع المؤسسات الأكاديمية إلى إعادة التفكير في النماذج التعليمية التقليدية التي كانت سائدة لعقود ولم يعد التعليم محصورًا في الفصول الدراسية التقليدية، بل أصبح يتجه نحو آفاق أوسع وأكثر مرونة، مستفيدًا من الإمكانيات الهائلة التي توفرها التكنولوجيا الحديثة. في هذا السياق، برز التعليم الهجين (Blended Learning) كنموذج تعليمي واعد، يجمع بذكاء بين مزايا

1 المؤلف المراسل

التعليم التقليدي وجهًا لوجه والتفاعلات الشخصية، وبين مرونة التعليم الإلكتروني وإمكاناته التكنولوجية.

تكتسب أهمية التعليم الهجين من قدرته على تجاوز العديد من التحديات التي تواجه النماذج التعليمية التقليدية فهو يمنح الطلاب تجربة تعليمية أكثر غنى وتفاعلية، حيث يمكنهم الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، مع الحفاظ على التفاعل المباشر مع الأساتذة وزملائهم، كما يوفر للأساتذة أدوات جديدة لتقديم المحتوى وتخصيص التعلم ليتناسب مع احتياجات كل طالب، مما يعزز من فعالية العملية التعليمية ويزيد من جاذبيتها، ومع تزايد اعتماد هذا النموذج في المؤسسات الأكاديمية حول العالم، أصبح من الضروري فهم العوامل التي تؤثر في نجاحه أو فشله ومن بين هذه العوامل تبرز ثقافة الجامعة كعامل حاسم يؤثر بشكل مباشر على مدى تبني وتنفيذ هذا النموذج التعليمي بشكل فعال ومستدام.

لا يمكننا أن نفصل نجاح أي مبادرة تعليمية جديدة عن البيئة المؤسسية التي تحتضنها،فثقافة الجامعة ليست مجرد مجموعة من القواعد والإجراءات، بل هي الإطار القيمي والمعياري الذي يحدد كيفية ممارسة التعليم ويشكل طبيعة التفاعلات بين أعضاء المجتمع الجامعي سواء كانوا أساتذة أو طلاب أو إداريين، إنها الروح التي تنبض في جسد المؤسسة وتوجه سلوكيات الأفراد وتطلعاتهم وعندما نتحدث عن تبني نموذج تعليمي جديد مثل التعليم الهجين، تصبح ثقافة الجامعة عنصرًا أساسيًا في تحديد مدى استجابة المؤسسة للتغييرات التربوية والتكنولوجية ومدى قدرتها على التكيف مع متطلبات العصر.

إشكالية الدراسة

تتمحور الإشكالية البحثية حول مجموعة من التساؤلات الرئيسية:

- ما هو الإطار المفاهيمي لثقافة الجامعة وكيف يمكن تصنيف مكوناتها وعناصرها المؤثرة على العملية ا لتعليمية ؟
- كيف يتمثل نموذج التعليم الهجين من حيث المكونات والأنماط والأهداف، وما هي العوامل المؤسسية التي تحدد نجاحه؟
- ما هي النظريات السوسيولوجية التي تفسر تأثير الثقافة الجامعية على تبني الابتكارات التعليمية مثل التعليم الهجين؟
- كيف يمكن تحليل التفاعل بين الثقافة الجامعية وفعالية التعليم الهجين من منظور بيداغوجي؟
- ما هي الاستراتيجيات المؤسسية التي يمكن للجامعات اعتمادها لتعزيز ثقافتها الداعمة للتعليم الهجين؟

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهجية متكاملة تجمع بين:

- المنهج الوصفي: لتحليل الأدبيات والنظريات المتعلقة بثقافة المؤسسات التعليمية ونماذج التعليم الهجين.
- النظريات السوسيولوجية: باستخدام نظريات علم الاجتماع التربوي (خاصة نظرية بورديو في رأس المال الثقافي ونظرية التغيير المؤسسي).
- دراسة الحالة: من خلال تحليل تجارب دولية وعربية في تطبيق التعليم الهجين (مثل تجارب جامعات رائدة في الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي وبعض الجامعات العربية).
- التحليل النقدي: لتقييم تأثير العوامل الثقافية على النتائج التعليمية في البيئات الهجينة.

1-المحور الأول: ثقافة الجامعة - المفهوم والأبعاد:

1-1-المفهوم النظري لثقافة الجامعة

ثقافة الجامعة تمثل نظامًا معقدًا من القيم والمعتقدات والمعايير التي تشكل سلوك الأفراد وتحدد كيفية تفاعلهم داخل المؤسسة الأكاديمية. هذا النظام لا يقتصر فقط على القواعد الرسمية، بل يمتد ليشمل أبعادًا عميقة وغير مرئية تؤثر في هوية الجامعة وأداء أعضائها. في الأدبيات التربوية، تُعرف ثقافة الجامعة بأنها «النظام القيمي والمعياري الذي يوجه سلوك الأفراد داخل المؤسسة الأكاديمية ويحدد أنماط التفاعل بين مكوناتها». وتتكون هذه الثقافة من ثلاث طبقات أساسية وفقًا لنموذج شاين. (Jossey-Bass, 2010):

1-1-1-الافتراضات الأساسية

وتعتبر الافتراضات الأساسية جوهر ثقافة الجامعة، وهي معتقدات غير معلنة ولكنها تؤثر بشكل كبير على كيفية فهم الأعضاء لبيئتهم وكيفية تصرفهم. هذه الإفتراضات تتعلق بما هو صحيح أو خاطئ، جيد أو سيء، وكيف يجب

أن تكون الأمور داخل الجامعة. على سبيل المثال، قد تكون هناك افتراضات حول أهمية البحث العلمي أو دور التعليم في خدمة المجتمع، وهذه المعتقدات تشكل الهوية المؤسسية وتوجه السلوكيات اليومية (البريدي، 2024).

1-1-2-القيم والمعايير

تمثل القيم والمعايير المبادئ التي توجه سلوك الأفراد داخل الجامعة. إنها مجموعة من القواعد التي يلتزم بها الجميع، مثل النزاهة الأكاديمية، التعاون، والاحترام المتبادل. غالبًا ما تُعلن هذه القيم بشكل رسمي، لكنها قد تختلف في مدى تطبيقها الفعلي وتأثيرها على سلوك الأفراد.

كما القيم تشكل إطارًا لتقييم الأفعال والقرارات داخل الجامعة، وتساعد في توجيه الأعضاء نحو تحقيق أهداف المؤسسة (البريدي، 2024)

1-1-3-الرموز والممارسات الظاهرة

تشمل هذه الطبقة كل ما يمكن ملاحظته من الطقوس، اللغة، أنماط التواصل، والرموز التي تعكس ثقافة الجامعة بشكل مرئي. من الأمثلة على ذلك الطقوس الأكاديمية مثل حفلات التخرج، استخدام اللغة الرسمية في المحاضرات، الشعارات الجامعية، والزي الرسمي أو اللباس الأكاديمي. هذه الممارسات تعزز الانتماء وتساعد في ترسيخ الهوية الجامعية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. (البريدي، 2024)

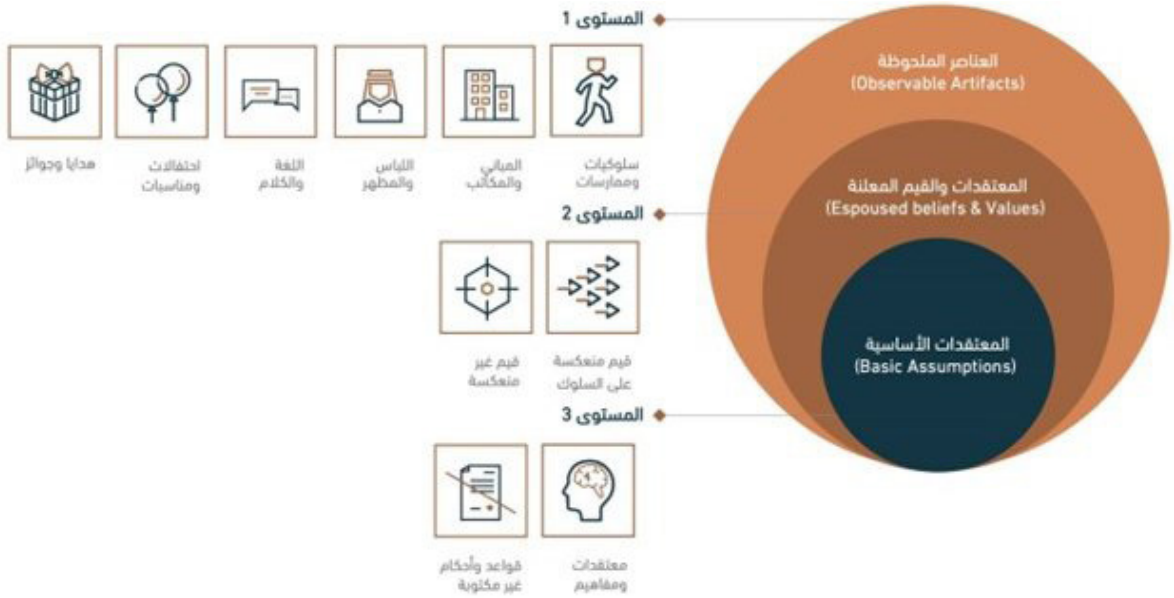

1-2-أبعاد الهيكلية لثقافة الجامعة

يمكن تصنيف أبعاد الثقافة الجامعية إلى أربعة أبعاد رئيسية تعكس الجوانب التنظيمية والسلوكية داخل الجامعة، وهي:

1-2-1-البعد القيادي

يرتبط هذا البعد بطريقة اتخاذ القرار وأسلوب القيادة داخل الجامعة. يختلف أسلوب القيادة بين:

- القيادة التشاركية: حيث يشارك أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والطلاب في صنع القرار، مما يعزز الشعور بالانتماء والمسؤولية المشتركة.
- القيادة البيروقراطية: التي تعتمد على التسلسل الهرمي والقرارات المركزية، مع وجود قواعد وإجراءات رسمية صارمة.
- وتشير الدراسات إلى أن القيادة التحويلية (transformational leadership) يمكن أن تتواجد حتى في المؤسسات البيروقراطية مثل الجامعات الحكومية، وتساهم في خلق ثقافة تنظيمية إيجابية تعزز التطوير الأكاديمي والإداري. (Azarcon, 2019)

1-2-2-البعد التربوي

يتعلق بالفلسفة التعليمية التي تتبناها الجامعة، والتي تحدد طريقة التدريس والتعلم، وتشمل:

الفلسفة التقليدية: تعتمد على التعليم المباشر والتلقين، حيث يكون المعلم هو المصدر الرئيسي للمعرفة.

الفلسفة البنائية: التي ترى أن التعلم عملية نشطة يبني فيها الطالب معرفته من خلال التفاعل مع البيئة والخبرات، مع دور المعلم كمرشد وميسر.

الفلسفة التحويلية: التي تهدف إلى تغيير التفكير والسلوك من خلال التعليم، مع التركيز على التفكير النقدي والوعي الذاتي. (Saul McLeod, 2025)

1-2-3-البعد التكنولوجي

يتعلق الأمر بمدى استعداد الجامعة لاستقبال الابتكارات الرقمية ودمجها في العملية التعليمية والإدارية. مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا في التعليم، خاصة بعد جائحة كوفيد-19، أصبحت الجامعات بحاجة إلى اعتماد نماذج مثل «نموذج قبول التكنولوجيا» لفهم نوايا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في استخدام الأدوات التعليمية الرقمية. هذا الجانب يعكس قدرة الجامعة على التكيف مع التغيرات التكنولوجية واستغلالها لتحسين جودة التعليم.

(Ricardo Navarro Navarro & Gianfranco Baldeon & Arlis García & Víctor Bernal , 2023)

1-2-4-البعد الاجتماعي

يتعلق بأنماط العلاقات والتفاعل بين مختلف مكونات الجامعة، مثل الأساتذة، الطلاب، والإداريين. العلاقات الجيدة تقوم على التواصل الفعّال، الاحترام المتبادل، والتعاون، وهي ضرورية لبناء بيئة جامعية إيجابية. تشير الأبحاث إلى أن تعزيز اللقاءات الاجتماعية واللجان المشتركة بين أعضاء هيئة التدريس والموظفين يسهم في تقليل التوترات وتحسين بيئة العمل الجامعية. كما أن الثقافة الجامعية تتسم بطابع اجتماعي قوي يؤثر في سلوك الأفراد ويحدد نمط التفاعل بينهم. (SPORN, 1996)

البعد الهيكلي	الوصف	التأثير في ثقافة الجامعة
البعد القيادي	أسلوب القيادة ومركزية القرار (تشاركي أو بيروقراطي)	يؤثر على ديناميكية اتخاذ القرار ومستوى مشاركة الأعضاء
البعد التربوي	الفلسفة التعليمية (تقليدية، بنائية، تحويلية)	يحدد طرق التدريس والتعلم ويؤثر على تجربة الطالب
البعد التكنولوجي	تقبل واستيعاب الابتكارات الرقمية	يعكس قدرة الجامعة على التكيف مع التكنولوجيا الحديثة
البعد الاجتماعي	أنماط العلاقات بين الأساتذة، الطلاب، والإداريين	يؤثر على بيئة العمل والتفاعل الاجتماعي داخل الجامعة

الأبعاد الهيكلية لثقافة الجامعة

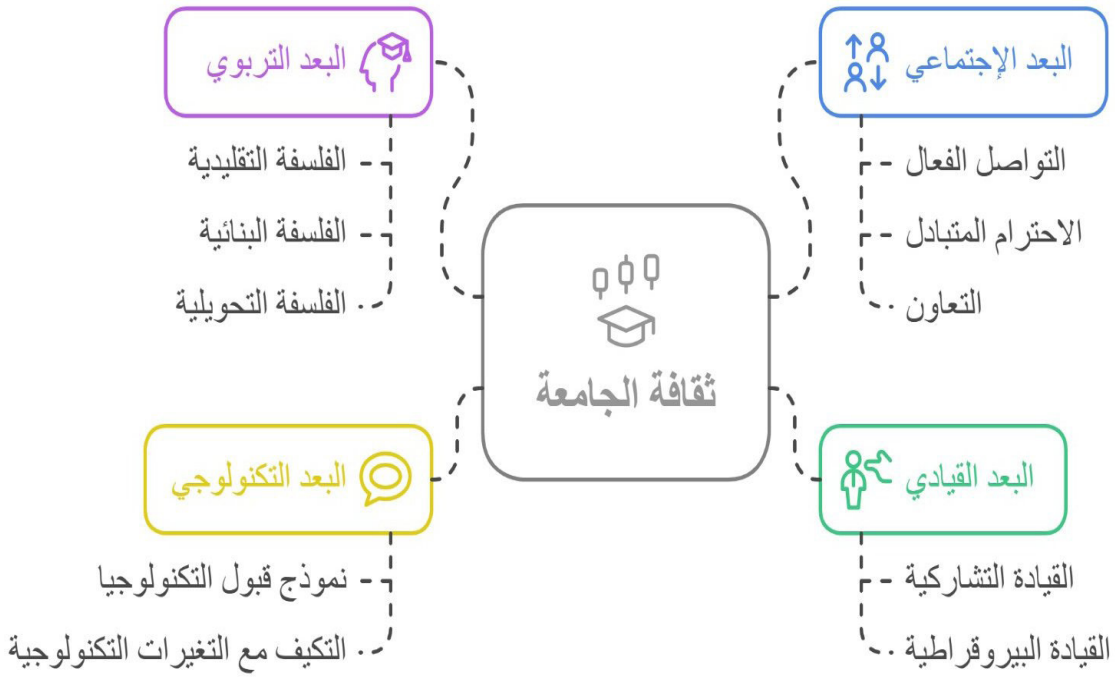

1-3-أهمية الثقافة الجامعية في التحول الرقمي

تشير الدراسات الحديثة، مثل دراسة جراهام (Charles R. Graham & Jered Borup & Emily Pulham & Ross Larsen, 2018)، إلى أن الثقافة المؤسسية تلعب دورًا حاسمًا في نجاح تبني نماذج التعليم المدمج (Hybrid Learning Models) داخل الجامعات. يمكن تلخيص أهم النتائج كما يلي:

1-3-1-الجامعات ذات الثقافة المنفتحة على الابتكار

تتميز هذه الجامعات بالمرونة والاستعداد لتجربة أساليب جديدة في التعليم.

تكون أكثر قدرة على تبني النماذج الهجينة التي تجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

تشجع على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتدعم تطوير المحتوى الرقمي.

توفر بيئة محفزة للابتكار والتجديد المستمر، مما يسهل التكيف مع المتطلبات المتغيرة في مجال التعليم.

1-3-2-الثقافات المقاومة للتغيير

تمثل عائقًا رئيسيًا أمام التكيف مع المتطلبات التكنولوجية الجديدة.

تعاني من مقاومة داخلية قد تنبع من خوف الأفراد من فقدان الأدوار التقليدية أو عدم امتلاك المهارات الرقمية اللازمة.

يؤدي هذا إلى بطء في اعتماد التكنولوجيا، وتأخر في تحسين جودة التعليم.

تحتاج هذه الجامعات إلى استراتيجيات إدارة التغيير لتعزيز قبول التكنولوجيا وتحفيز الأفراد على التعلم والتطوير.

1-3-3-الثقافة التشاركية

تعزز التعاون بين أعضاء هيئة التدريس في تصميم وتطوير المحتوى الرقمي.

تشجع على تبادل الخبرات والأفكار بين الأساتذة، مما يؤدي إلى محتوى تعليمي أكثر تنوعًا وجودة.

تسهم في بناء فرق عمل متعددة التخصصات تدعم التعليم المدمج بشكل فعّال.

تعزز الشعور بالمسؤولية الجماعية تجاه نجاح العملية ا لتعليمية .

دور الثقافة الجامعية في التعليم الهجين

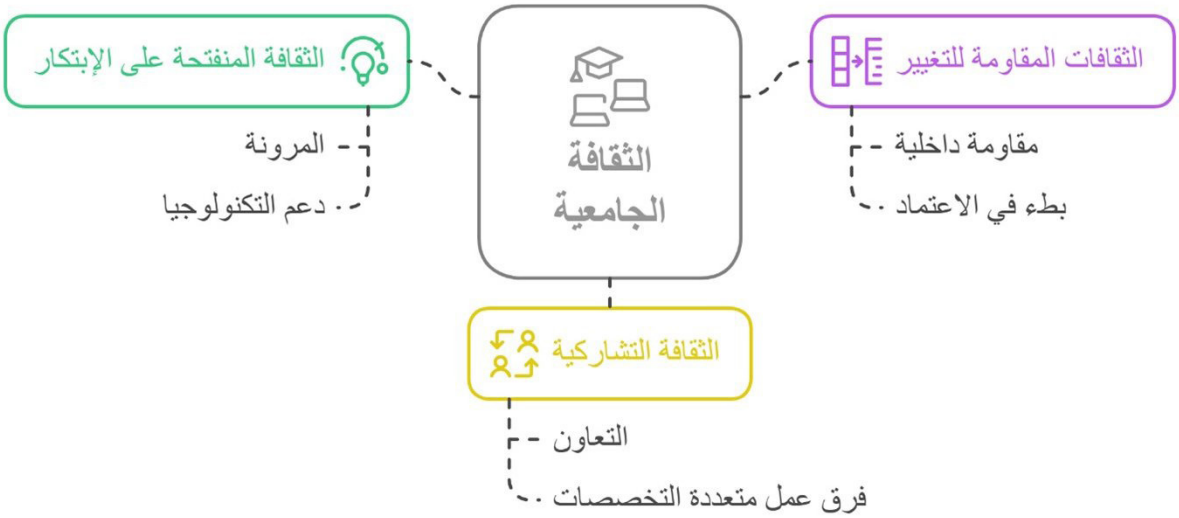

2-المحور الثاني: التعليم الهجين - الأسس والآليات

2-1-الإطار المفاهيمي للتعليم الهجين

يعرفه جاريسون (Garrison, 2011) بأنه «التكامل المنهجي بين التعلم وجهًا لوجه والتعلم عبر الإنترنت بطريقة تزيد من فعالية التجربة التعليمية». ويتميز هذا النموذج بعدة خصائص:

التكامل بين البيئات التعليمية: التعليم الهجين ليس مجرد إضافة التكنولوجيا إلى أساليب التعليم التقليدية، بل هو مزيج متكامل يجمع بين التعلم في الفصول الدراسية والتعلم الإلكتروني. كل منهما يكمل الآخر، مما يوفر تجربة تعليمية أكثر شمولية

وفعالية.

المرونة في الزمان والمكان: هذا النموذج يمنح الطلاب فرصة التعلم في أوقات وأماكن مختلفة، مما يتيح لهم حرية تنظيم وقتهم. كما أنه يحافظ على التفاعل الاجتماعي المباشر بين الطلاب والأساتذة، وهو أمر ضروري لتعزيز التعلم التعاوني والدعم الأكاديمي.

التعليم المتمركز حول الطالب: يركز التعليم الهجين على احتياجات الطالب، حيث يتم تنويع أساليب تقديم المحتوى التعليمي لتناسب أنماط التعلم المختلفة، مثل الفيديوهات، المناقشات التفاعلية، والأنشطة العملية، مما يعزز مشاركة الطلاب ويحفزهم على التعلم الذاتي.

2-2-المكونات الأساسية لنموذج التعليم الهجين

نموذج التعليم الهجين يقوم على دمج التعليم التقليدي مع التعليم الرقمي لتحقيق تجربة تعليمية متكاملة وفعالة. ويشمل هذا النموذج أربع مكونات رئيسية:

2-2-1-المكون التقليدي

التعليم وجهًا لوجه داخل الفصول الدراسية يتضمن المحاضرات والمناقشات الصفية، حيث يحدث تفاعل مباشر بين المعلم والطلاب. هذا النوع من التعليم يعزز التواصل الفوري ويشجع على التفاعل الاجتماعي. (خليفة، 2023)

المكون الرقمي: يتضمن استخدام منصات التعليم الإلكتروني وأنظمة إدارة التعلم مثل Moodle وBlackboard، التي تقدم بيئة تعليمية رقمية شاملة تحتوي على المحتوى التعليمي، أدوات التواصل، والأنشطة التفاعلية. هذا يتيح للطلاب الوصول إلى المحتوى في أي وقت ومن أي مكان . (خميس، 2023)

2-2-2-التفاعل المدمج

يجمع هذا المكون بين التفاعل المباشر في الفصول الدراسية والتفاعل غير المتزامن عبر الإنترنت، مثل المنتديات الإلكترونية والمناقشات عبر البريد الإلكتروني، مما يتيح تواصلًا مستمرًا ومرنًا بين الطلاب والمعلمين. (خميس، 2023)

2-2-3-التقييم التكاملي

يشمل التقييمات التقليدية مثل الامتحانات والحضور، بالإضافة إلى التقييمات الإلكترونية مثل الاختبارات عبر الإنترنت، المشاريع الرقمية، والتقييم الذاتي، مما يوفر صورة شاملة عن أداء الطلاب ويساعد في تحسين العملية التعليمية. (حورية، 2023)

المكونات الأساسية لنموذج التعليم الهجين

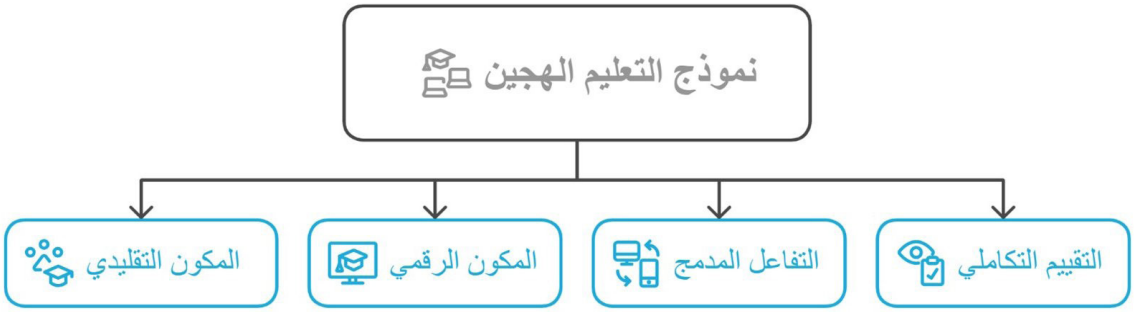

المكون	الوصف	الأمثلة والتفاصيل
المكون التقليدي	التعليم وجهًا لوجه داخل الفصول الدراسية	المحاضرات، المناقشات الصفية
المكون الرقمي	التعليم عبر منصات إلكترونية	Moodle، Blackboard، الفصول الافتراضية
التفاعل المدمج	دمج التفاعل المباشر وغير المتزامن	مناقشات صفية + منتديات إلكترونية
التقييم التكاملي	دمج التقييم التقليدي مع التقييم الإلكتروني	امتحانات ورقية + اختبارات عبر الإنترنت

2-3-أنماط التعليم الهجين

2-3-1-نموذج التناوب (Rotation Model)

نموذج التناوب هو أحد نماذج التعليم الهجين الذي يقوم على تناوب الطلاب بين التعلم الذاتي عبر الإنترنت والتعليم الصفي، بحيث يتم تقسيم وقت الطالب بين محطات تعلم مختلفة وفق جدول زمني محدد. يتيح هذا النموذج دمج التعلم الرقمي مع التعلم التقليدي بطريقة منظمة ومرنة تلبي احتياجات الطلاب المتنوعة. (إيمان، 2024)

2-3-1-1-مكونات نموذج التناوب

- التناوب بين محطات التعلم: يتنقل الطلاب بين محطات مختلفة داخل الفصل الدراسي أو خارجه، حيث تشمل إحدى هذه المحطات على الأقل التعلم عبر الإنترنت، بينما المحطات الأخرى قد تتضمن أنشطة مثل المناقشات، العمل الجماعي، المشاريع، أو التدريس المباشر. (Alsulmi, 2023)
- التناوب الفردي: يسمح هذا النوع من التعلم للطلاب بالتنقل بين المحطات وفق جدول زمني يحدده المعلم. ليس من الضروري أن يمر الطالب بجميع المحطات، بل يمكنه اختيار تلك التي تتناسب مع مستواه واحتياجاته. (أنماط ونماذج التعلم المدمج " التعلم الهجين"، 2022)

2-3-1-2-أنواع التناوب الفرعية

- التناوب على المحطات (Station Rotation): يتنقل الطلاب بين محطات متعددة داخل الصف. (Alsulmi, 2023)
- التناوب المعملي (Lab Rotation): يشبه التناوب على المحطات لكنه يحدث في المختبرات مع استخدام أجهزة الحاسوب.
- الصف المقلوب (Flipped Classroom): يعتمد على الدراسة الذاتية عبر الإنترنت خارج الفصل، مع التركيز على المناقشات والتطبيقات داخل الفصل. (الصالح، 2021)
- التناوب الفردي (Individual Rotation): نجد فيه جدول مخصص لكل طالب حسب احتياجاته. (الصالح، 2021)

2-3-1-3-مميزات نموذج التناوب

- يوفر بيئة تعليمية مرنة تجمع بين التعلم الذاتي والتفاعل المباشر.
- يعزز استقلالية الطالب في التعلم ويتيح له التحكم في وتيرة التعلم.
- يتيح للمعلم متابعة تقدم كل طالب بشكل فردي وتقديم الدعم المناسب.
- يلبي احتياجات الطلاب المختلفة من خلال تخصيص

نماذج التناوب في التعليم الهجين

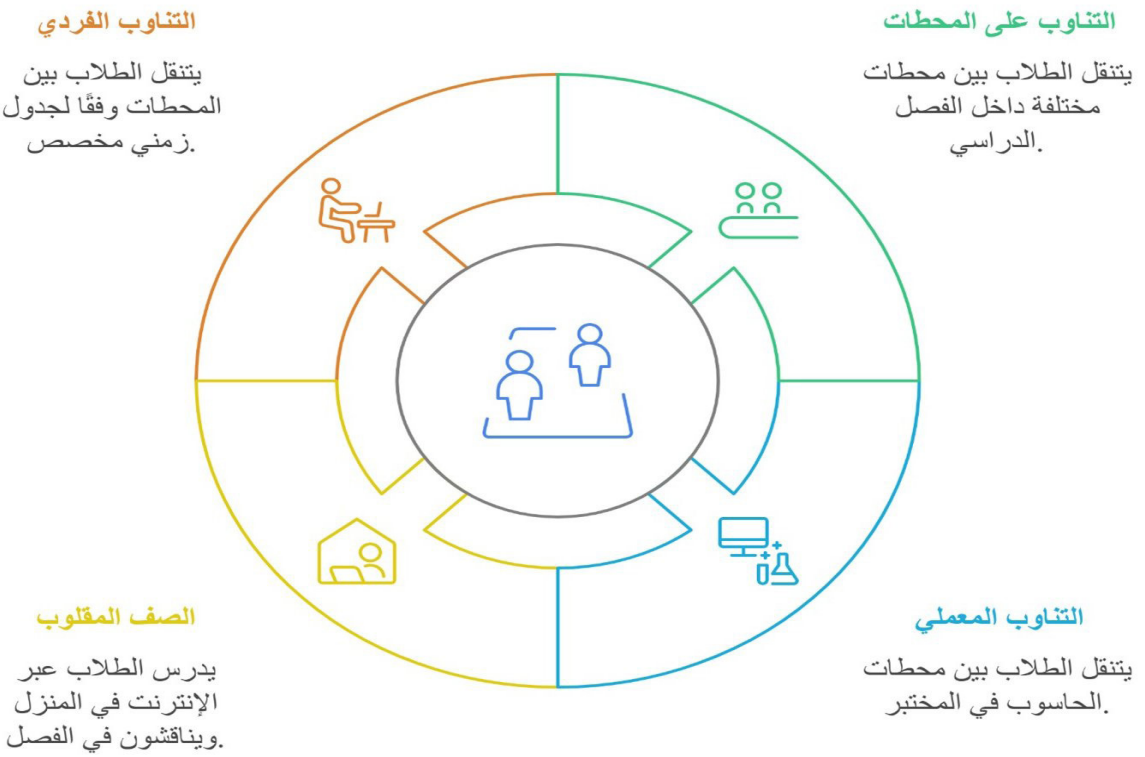

المحطات التعليمية.

2-3-2-**نموذج المختبر** (Lab Model)

نموذج المختبر هو واحد من أساليب التعليم الهجين، حيث يتم تخصيص جزء من العملية التعليمية ليتم داخل معامل الكمبيوتر. في هذا النموذج، يستخدم الطلاب الأجهزة والبرمجيات التعليمية في بيئة تقنية مهيأة. الهدف من هذا النموذج هو دمج التعلم التقليدي مع التعلم الرقمي، مما يوفر فرصًا للتفاعل العملي مع المحتوى الرقمي، وبالتالي يعزز فهم الطلاب وقدرتهم على تطبيق المعارف والمهارات التقنية. (بوأحمد، 2023)

2-3-2-1-**خصائص نموذج المختبر**

- **التعلم العملي في بيئة تقنية:** يتم تخصيص جزء من الوقت التعليمي للعمل في معامل الكمبيوتر، حيث يستفيد الطلاب من برامج وأدوات تعليمية متطورة تدعم تجربتهم التعليمية.
- دمج التعليم الرقمي مع التعليم الحضوري: يجمع هذا النموذج بين المحاضرات النظرية والتطبيق العملي في المختبر، مما يساعد على فهم المادة بشكل أعمق.
- تعزيز المهارات التقنية: يوفر فرصًا لتطوير مهارات استخدام التكنولوجيا وتطبيقها في مجالات الدراسة المختلفة.
- دعم التفاعل المباشر: يتيح للمعلمين متابعة تقدم الطلاب داخل المختبر وتقديم الدعم الفوري والمباشر.

2-3-2-2-**أهمية نموذج المختبر**

- يساهم في تقليل الكثافة الطلابية داخل الفصول من خلال توزيع التعلم بين الفصول والمعامل.
- يعزز جودة التعليم من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين النظرية والتطبيق.
- يساعد في إعداد الطلاب لمتطلبات سوق العمل التي تتطلب مهارات تقنية متقدمة.
- يدعم الجاهزية الرقمية لكل من الطالب والمعلم، وهو عامل أساسي لنجاح التعليم الهجين. (استعراض نجاح نموذج التعليم "الهجين" خلال المنتدى الأكاديمي لكليات التقنية العليا ، 2021)

نموذج المختبر في التعليم الهجين

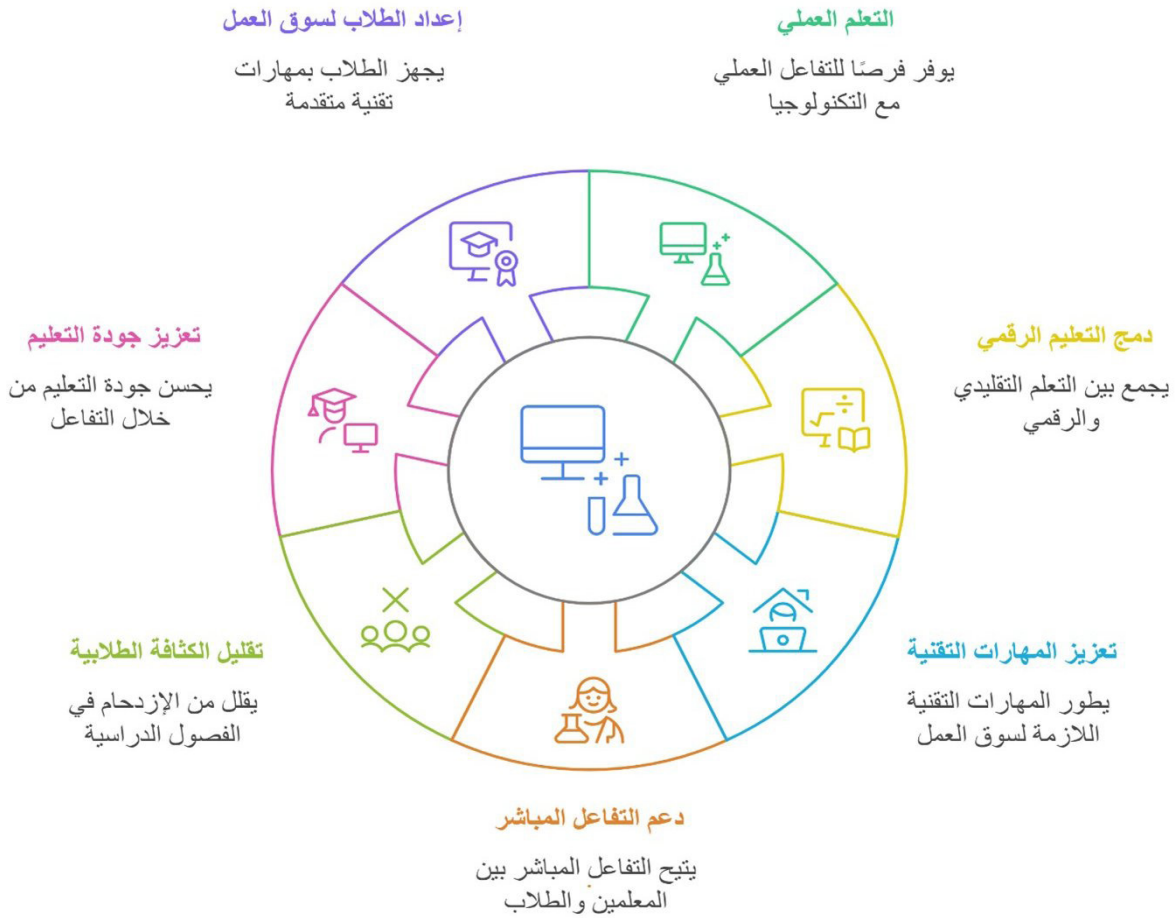

2-3-3-**نموذج المرونة** (Flex Model)

نموذج المرونة هو واحد من أساليب التعليم الهجين التي تركز على تكييف العملية التعليمية لتلبية احتياجات كل طالب بشكل فردي. في هذا النموذج، يتم تقديم الجزء الأكبر من المحتوى التعليمي عبر الإنترنت، مع توفير الدعم والإرشاد من المعلمين عند الحاجة. يتيح هذا النظام للطلاب حرية تنظيم تعلمهم وفقًا لسرعتهم وقدراتهم، مع إمكانية الوصول المستمر إلى الموارد الرقمية. . (Davis, 2019)

2-3-3-1-**خصائص نموذج المرونة**

- تعلم متمركز حول الطالب: يعتمد هذا النموذج على تقديم المحتوى التعليمي بشكل رقمي، مما يتيح للطلاب التحكم في وقت ومكان تعلمهم. هذا يعزز من استقلاليتهم وقدرتهم على التعلم الذاتي. (Yovanie, 2024)
- دعم تعليمي مخصص: يقدم المعلمون دعمًا فرديًا أو جماعيًا حسب الحاجة، سواء كان ذلك داخل الفصل الدراسي أو من خلال الوسائط الرقمية، مما يسهم في معالجة الصعوبات التعليمية بشكل فعال. (Davis, 2019)
- مرونة في أساليب التعلم والتقييم: يستخدم النموذج مجموعة متنوعة من الأدوات التعليمية الرقمية التي تناسب أنماط التعلم المختلفة، مع تقييم مستمر يمكن تعديله بناءً على تقدم كل طالب. (Yovanie, 2024)
- دمج التعلم الرقمي مع التفاعل المباشر: بالرغم من اعتماد النموذج على التعلم عبر الإنترنت، إلا أنه يتيح فرصًا للتفاعل المباشر مع المعلمين والزملاء لتعزيز الفهم والتطبيق. (The Flex Model of Blended Learning Explained, 2021)

2-3-3-2-**فوائد نموذج المرونة**

- يعزز استقلالية الطلاب ويشجعهم على التعلم الذاتي.
- يلبي احتياجات الطلاب المختلفة والمتنوعة بشكل فعال.
- يوفر بيئة تعليمية قابلة للتكيف مع التغيرات الفردية والمؤسسية.
- يساهم في تحسين التحصيل الأكاديمي من خلال تقديم الدعم المناسب في الوقت المناسب.

دورة نموذج المرونة

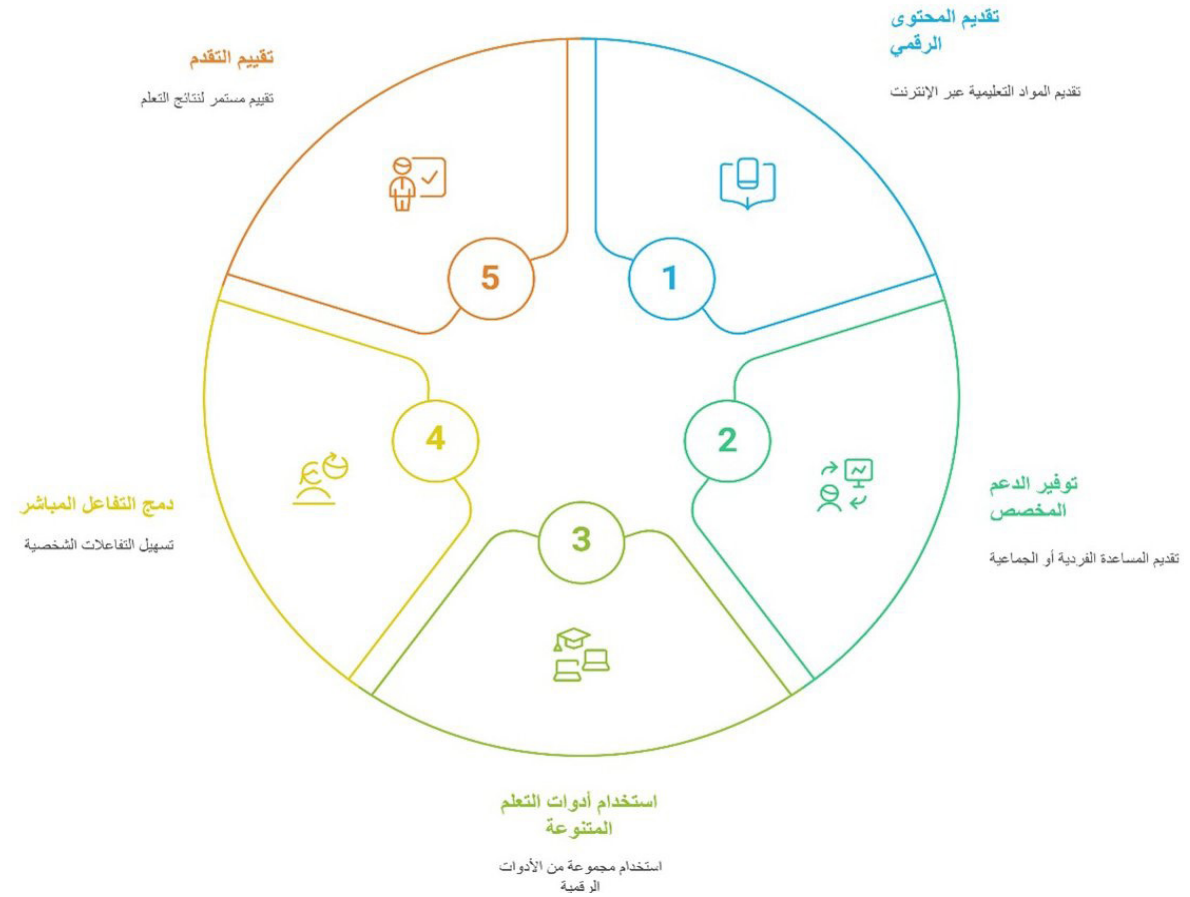

2-3-4-النموذج المدمج بالكامل

النموذج المدمج بالكامل هو نوع من التعليم الهجين حيث يتم دمج المكونات التقليدية والرقمية بشكل كامل، مما يجعل من الصعب التمييز بين التعلم وجهًا لوجه والتعلم عبر الإنترنت. في هذا النموذج، تتكامل جميع عناصر العملية التعليمية لتوفير تجربة تعليمية متكاملة وسلسة، حيث يمكن للطلاب الاستفادة من مزايا كلا البيئتين التعليميتين بشكل متواصل وسلس.. (Randy Garrison & Heather Kanuka, 2004)

2-3-4-1-خصائص النموذج المدمج بالكامل

- **تكامل تام بين البيئات التعليمية:** لا يوجد فصل واضح بين التعلم داخل الصف والتعلم الإلكتروني، فهما يعملان معًا بشكل متكامل لتعزيز تجربة التعلم. (Charles R. Graham & Wendy Woodfield & J. Buck Harrison, 2013)
- **تجربة تعليمية موحدة:** يتفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي، والمعلمين، وزملائهم من خلال قنوات متعددة، دون تمييز بين الوسائط. هذا يعزز الاستمرارية والتفاعل بشكل كبير. (Robert M Bernard & Eugene Borokhovski & Richard F. Schmid & Rana Tamim, 2014)
- **مرونة عالية في التعلم:** يمنح هذا النموذج الطلاب حرية التنقل بين أساليب التعلم المختلفة، مع تنويع طرق التقييم ووسائل التفاعل. (Wendy W. Porter & Charles R. Graham & Kristian A. Spring & Kyle R. Welch , 2014)
- **تعزيز التفاعل والتواصل:** يجمع بين التفاعل الاجتماعي المباشر والتفاعل الإلكتروني، مما يعزز التعلم التعاوني ويزيد من مشاركة الطلاب. (Mark Anthony Camilleri & Adriana C. Camilleri , 2021)

2-3-4-2-أهمية النموذج

- يوفر بيئة تعليمية شاملة تلبي احتياجات الطلاب المتنوعة والمتغيرة.
- يعزز جودة التعلم من خلال دمج أفضل ممارسات التعليم التقليدي والرقمي.
- يساعد في تطوير مهارات الطلاب الرقمية والاجتماعية بشكل متزامن.
- مناسب للجامعات والمؤسسات التعليمية التي تسعى إلى دمج التكنولوجيا بشكل كامل في العملية التعليمية.

3-المحور الثالث: التأثير السوسيولوجي لثقافة الجامعة على التعليم الهجين

3-1-الإطار النظري السوسيولوجي

3-1-1-نظرية رأس المال الثقافي عند بورديو

تُعد نظرية رأس المال الثقافي لبورديو من النظريات السوسيولوجية المهمة التي تفسر كيف تؤثر الثقافة المؤسسية في الجامعات على التفاوتات الاجتماعية والتعليمية، خصوصًا فيما يتعلق بتبني التعليم الهجين. وفقًا لبورديو، رأس المال الثقافي هو مجموع المعارف والمهارات والقيم التي يكتسبها الأفراد من خلال التنشئة الاجتماعية والتعليم، والتي تمنحهم قدرة على الوصول إلى موارد وفرص اجتماعية وتعليمية متميزة. (Pierre, 1986)

3-1-1-1-في سياق التعليم الهجين داخل الجامعات، يمكن توظيف هذه النظرية لتفسير

- التوزيع غير المتكافئ للموارد الرقمية بين الأساتذة والطلاب: حيث يمتلك بعض الأفراد رأس مال ثقافي رقمي أعلى، يمكنهم من استخدام التكنولوجيا التعليمية بفعالية، بينما يواجه آخرون نقصًا في هذه الموارد والمعارف، مما يؤدي إلى تفاوت في فرص التعلم والمشاركة. (Pierre Bourdieu & Jean-Claude Passeron , 1990)
- التمايز في التكيف مع التغيير بين الأقسام الأكاديمية: تختلف الأقسام الجامعية في قدرتها على التكيف مع متطلبات التعليم الهجين، وهذا يعتمد على مستوى رأس المال الثقافي المؤسسي والموارد المتاحة، بالإضافة إلى المواقف الثقافية تجاه الابتكار والتغيير، مما يؤدي إلى تفاوت في جودة تطبيق التعليم الهجين. . (دروح)

3-1-1-2-أنواع رأس المال الثقافي وفق بورديو

- **رأس المال الثقافي المتجسد:** يتضمن المعارف والمهارات التي تم اكتسابها والتي تمكّن الأفراد من استخدام التكنولوجيا التعليمية بشكل فعّال. . (العدل، 2023)
- **رأس المال الثقافي المؤسسي:** يتعلق الأمر بالمؤهلات الأكاديمية والاعتمادات الرسمية التي تعزز من مكانة الأفراد داخل الجامعة، مما يؤثر على فرصهم في الوصول

إلى الموارد الرقمية.. (Pierre Bourdieu & Jean-Claude Passeron , 1990)

- رأس المال الثقافي المحسوس: يشمل الأدوات والموارد التعليمية الرقمية التي يمتلكها الأفراد أو المؤسسات. (Pierre, 1986)

3-1-1-3-**أثر رأس المال الثقافي على التعليم الهجين**

رأس المال الثقافي العالي يساعد الأفراد على التكيف بشكل أفضل مع التعليم الهجين، مما يمكنهم من الاستفادة من كل من مكوناته الرقمية والتقليدية.(دروح)

نقص رأس المال الثقافي يساهم في توسيع الفجوات التعليمية بين الطلاب والأقسام، مما يتطلب بذل جهود لتعزيز المهارات الرقمية وتوفير الموارد الضرورية.

3-1-1-4-**نظرية التغيير المؤسسي**

تساعد نظرية التغيير المؤسسي في فهم كيف تتطور المنظمات الأكاديمية من خلال دراسة تفاعل العوامل القيادية والثقافية والهيكلية. وفي سياق اعتماد التعليم الهجين، تبرز هذه النظرية من خلال بعدين رئيسيين:

3-1-1-5-**دور القيادة التحويلية في إدارة التغيير الثقافي**

القيادة التحويلية هي أسلوب قيادي يركز على إلهام الأفراد وتمكينهم من تبني رؤية مشتركة للتغيير. في الجامعات، تعتبر هذه النوعية من القيادة ضرورية لإدارة التحول نحو التعليم الهجين، (العدوان، 2022) وذلك عبر:

- توفير رؤية واضحة: القيادة التحويلية توضح أهداف التعليم الهجين وكيف تتماشى مع القيم الأكاديمية، مما يساعد في تقليل مقاومة التغيير. (يوسف، 2018)
- تعزيز التعاون: من المهم تشجيع الأساتذة والطلاب على المشاركة في تصميم وتنفيذ النماذج الهجينة، حيث يسهم ذلك في تعزيز شعورهم بالملكية والالتزام. (سليم الحسنية , معاذ الشرفاوي، 2014)
- التغلب على المقاومة: عبر تقديم الدعم الفني والنفسي لأعضاء هيئة التدريس، خاصة في المؤسسات التقليدية التي تعاني من ثقافة راسخة مقاومة للتكنولوجيا. (الحسبان، 2023)
- تشير دراسة على الجامعات الأردنية إلى أن القيادة التحويلية لرؤساء الأقسام ترتبط إيجابيًا بتحسين المناخ التنظيمي، مما يدعم تبني نماذج تعليمية مبتكرة. (العدوان، 2022)

3-1-1-6-**آليات مقاومة التغيير في المؤسسات الأكاديمية التقليدية**

تواجه الجامعات التقليدية صعوبات في اعتماد التعليم الهجين، وذلك بسبب وجود آليات مقاومة متجذرة في ثقافتها التنظيمية، أبرزها:

- المقاومة الثقافية: يتمسك أعضاء هيئة التدريس بالأساليب التقليدية، مثل المحاضرات الورقية، كجزء من هويتهم الأكاديمية. وهذا يجعلهم يرون التكنولوجيا كتهديد لسلطتهم أو مكانتهم. (الحسبان، 2023)
- الجمود الهيكلي: بيروقراطية الأنظمة الأكاديمية التي تعيق المرونة المطلوبة لتنفيذ النماذج الهجينة، مثل صعوبة تعديل الجداول الزمنية أو معايير التقييم. (سليم الحسنية , معاذ الشرفاوي، 2014)
- نقص الموارد الرقمية: التفاوت في توفر البنية التحتية التكنولوجية بين الأقسام يؤدي إلى وجود فجوات في القدرة على التكيف. (يوسف، 2018)
- الخوف من فقدان السيطرة: تتجلى مقاومة الإداريين للتغيير في خوفهم من فقدان السيطرة على العمليات التعليمية أو من زيادة الأعباء الإدارية. (سليم الحسنية , معاذ الشرفاوي، 2014)

تبني التعليم الهجين غير المتكافئ بسبب العوامل الثقافية والمؤسسية

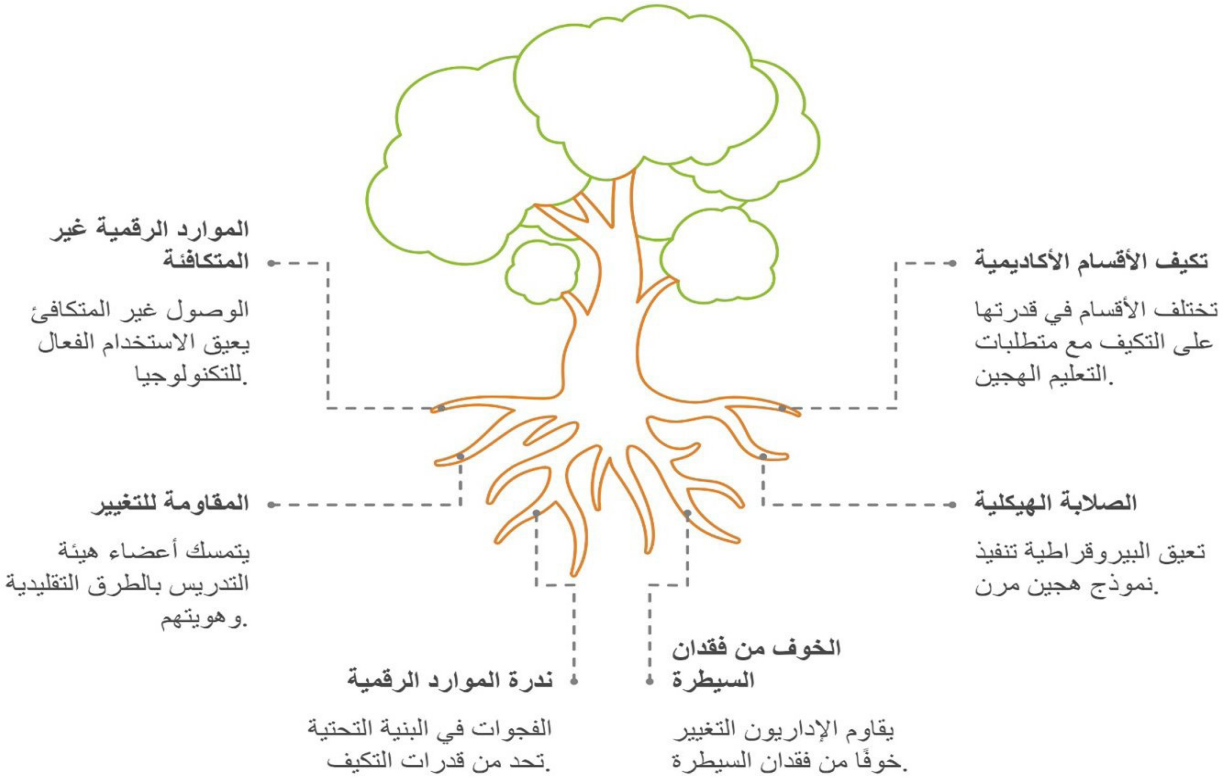

3-2-التحليل البيداغوجي للتأثير الثقافي

3-2-1-الثقافات الجامعية وأنماط تبني التعليم الهجين

3-2-1-1-الثقافة الريادية

تتميز هذه الجامعات بقدرتها على الانفتاح على الابتكار ومرونتها في استيعاب التغيرات، مما يسهل اعتماد نماذج التعليم الهجين بشكل سريع ومبتكر. الجامعات التي تتبنى هذه الثقافة تشجع على التجريب وتطوير أساليب تعليمية حديثة تتماشى مع متطلبات العصر. (وليد سيد ابراهيم , محمد مصطفى حمد، 2022)

3-2-1-2-الثقافة البيروقراطية

تظهر هناك ميول للتمسك بالأساليب التقليدية والروتين الإداري، مما يؤدي إلى تبني بطيء ومقاومة للتغيير، خاصةً عندما يتعلق الأمر بالتعليم الهجين. هذه الثقافة تعيق القدرة على التكيف مع المتطلبات التكنولوجية الحديثة بسبب الجمود الإداري والهيكلي. (عثمان، 2023)

3-2-2-العوامل الثقافية الحاسمة

3-2-2-1-درجة الاستقلالية الأكاديمية

كلما زادت حرية الأقسام والكليات في اتخاذ القرارات التعليمية، كلما أصبحت الجامعة أكثر قدرة على اعتماد نماذج تعليمية مبتكرة ومرنة. (Clark, 1983)

3-2-2-2-مستوى التعاون بين الكليات

التعاون الفعّال بين الكليات والأقسام يسهل تبادل الخبرات والموارد، مما يعزز من تطبيق التعليم الهجين بشكل متكامل. (Adrianna Kezar & Peter D. Eckel, 2002)

3-2-2-3-فلسفة التعليم السائدة (تقليدية/تقدمية)

تتجه الجامعات التي تعتمد فلسفة تعليمية تقدمية نحو التعليم الهجين بشكل أسرع، حيث تركز على التعلم النشط وتركز على الطالب، بينما تواجه الجامعات التي تتبع الفلسفة التقليدية مقاومة أكبر. (Biggs, John & Tang, Catherine, 2011)

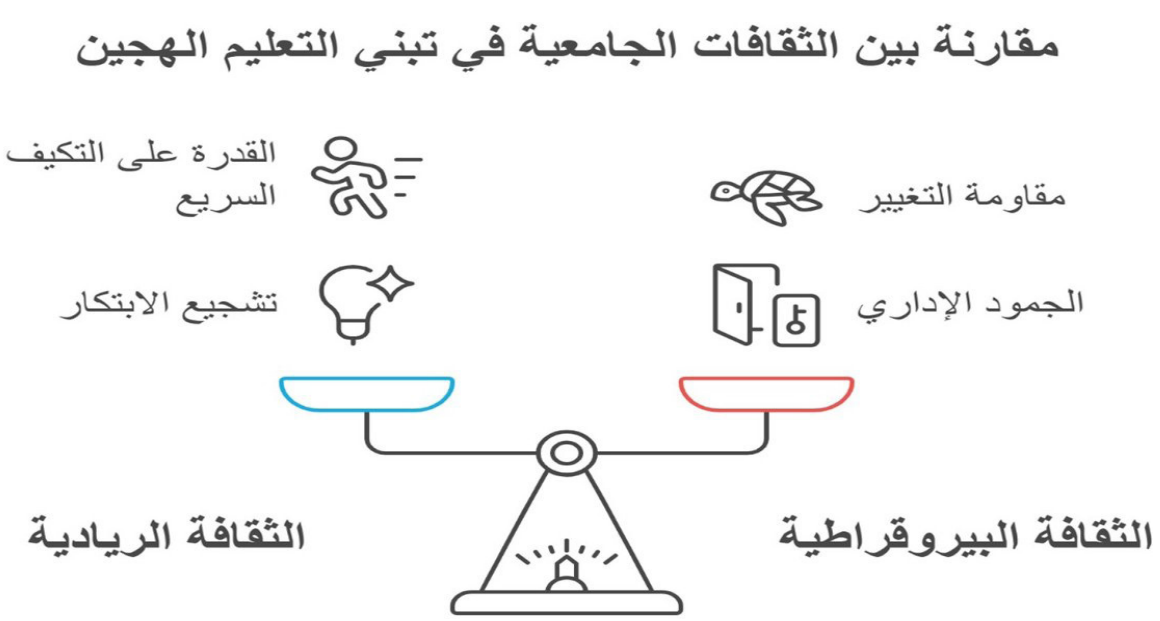

خاتمة وتوصيات

تعتبر ثقافة الجامعة الأساس الذي يقوم عليه نجاح التعليم الهجين. فهي ليست مجرد مجموعة من القيم والممارسات، بل هي النسيج الذي يربط جميع عناصر العملية التعليمية. التعليم الهجين، الذي يجمع بين التعلم الوجاهي والتعلم عن بعد، يتطلب تغييرًا جذريًا في طريقة تفكيرنا وتفاعلنا مع التعليم. يبدأ هذا التغيير من خلال بناء رؤية مشتركة واضحة ومحددة، تدمج بشكل فعّال التكنولوجيا المتطورة مع أساليب التعليم الحديثة. يجب أن تتجاوز هذه الرؤية مجرد استخدام الأدوات الرقمية، لتصل إلى إعادة صياغة طرق التدريس والتعلم، مما يضمن تحقيق أقصى استفادة من كلا النمطين.

لتحقيق هذا الهدف، من المهم تعزيز ثقافة التعلم المستمر داخل الجامعة. وهذا يعني تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين على التطور والتعلم بشكل دائم، وتبني عقلية النمو التي ترى في التحديات فرصًا للتحسين. يجب أن تكون الجامعة بيئة محفزة للبحث والتجريب، حيث يُعتبر الفشل خطوة نحو النجاح، ويُحتفى بالابتكار. تتضمن هذه الثقافة توفير برامج تدريب وتطوير مستمرة لأعضاء هيئة التدريس، لتمكينهم من اكتساب المهارات اللازمة لتصميم وتقديم محتوى تعليمي هجين فعال، بالإضافة إلى توفير الدعم التقني الضروري للطلاب لضمان وصولهم العادل والسلس إلى الموارد التعليمية.

كما يجب أن تكون الاستراتيجية المتبعة لتحقيق هذا التحول شاملة ومتكاملة، حيث تبدأ من تغيير العقليات على جميع المستويات داخل الجامعة. هذا يعني أنه يجب علينا التخلص من المقاومات التقليدية للتغيير واحتضان التفكير المستقبلي الذي يعتبر التكنولوجيا شريكًا استراتيجيًا في تحسين جودة التعليم. ولا يقتصر الأمر على تغيير العقليات فقط، بل يتطلب أيضًا توفير الدعم المؤسسي الكامل. يشمل هذا الدعم تخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة، وتوفير بنية تحتية تكنولوجية متطورة، وتحديث اللوائح والسياسات لتتناسب مع متطلبات التعليم الهجين. كما يتضمن ذلك إنشاء آليات فعالة للتقييم والمتابعة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة وتحديد مجالات التحسين المستمر. باختصار، إن ثقافة الجامعة هي المفتاح الذي يفتح الأبواب أمام مستقبل التعليم الهجين الناجح والمستدام.

النتائج الرئيسية

- الثقافة الجامعية عامل حاسم في نجاح أو فشل التعليم الهجين.
- النماذج الهرمية التقليدية تشكل عائقاً أمام التكيف مع النماذج المدمجة.
- الجامعات تحتاج إلى استراتيجيات متكاملة لتغيير الثقافة المؤسسية.
- التوصيات:
- استراتيجيات تغيير الثقافة:
- برامج تدريبية مستمرة للأساتذة.
- تعزيز ثقافة التعلم التجريبي.
- تطوير البنية التحتية الثقافية:
- إنشاء مراكز دعم التميز في التعليم الرقمي.
- تعزيز التعاون بين الكليات في تصميم المقررات.

المراجع

1. Adrianna Kezar & Peter D. Eckel. (2002). The Effect of Institutional Culture on Change Strategies in Higher Education. *The Journal of Higher Education*, 435 - 460.
2. Alsulmi, A. O. (2023). The Effectiveness of Rotation of Stations Model for Blended learning in Developing the Creative Thinking Skill “Evaluating and Improving Ideas” in the Light of the PISA Framework for Mathematics Among Second- Grade Students . *Journal of Curriculum and Teaching Methodology* , 117 - 136.
3. Azarcon, R. (2019). *Transformational Leadership and Bureaucracy in a State University: Can They Work Together?* Malolos: Bulacan State University.
4. Biggs, John & Tang, Catherine. (2011). *Teaching For Quality Learning At University.* UK: McGraw-Hill Education.
5. Charles R. Graham & Jered Borup & Emily Pulham & Ross Larsen. (2018). K–12 Blended Teaching Readiness: Model and Instrument Development. *Journal of Research on Technology in Education*, 239 - 258.
6. Charles R. Graham & Wendy Woodfield & J. Buck Harrison. (2013). A framework for institutional adoption and implementation of blended learning in higher education. *The Internet and Higher Education*, 04 - 14.
7. Clark, B. R. (1983). *The Higher Education System: Academic Organization in Cross-national Perspective.* California: University of California Press.
8. Davis, K. N. (2019). *Implementing the Flex Model of Blended Learning in a World History Classroom: How Blended Learning Affects Student Engagement and Mastery.* South Carolina : University of South Carolina .
9. Garrison, R. (2011). E-Learning in the 21st century: A framework for research and practice. *au Press, Athabasca University* , 01 - 155.
10. Jossey-Bass. (2010). *Edgar H. Schein.* United States of America: Organizational Culture and Leadership.
11. Mark Anthony Camilleri & Adriana C. Camilleri . (2021). The Acceptance of Learning Management Systems and Video Conferencing Technologies: Lessons Learned from COVID-19. *SSRN Electronic Journal*, 59 -72.
12. Pierre Bourdieu & Jean-Claude Passeron . (1990). *Reproduction in Education, Society and Culture* . London: Sage Publications .
13. Pierre, B. (1986). The Forms of Capital. *Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education*, 241 - 258.
14. Randy Garrison & Heather Kanuka. (2004). Blended learning: Uncovering its transformative potential in higher education. *The Internet and Higher Education*, 95 - 105.
15. Ricardo Navarro Navarro & Gianfranco Baldeon & Arlis García & Víctor Bernal . (2023). Adapting the Technology Acceptance Model to Explore College Students’ Intentions to Use Technology in Virtual Education. *Digital Education Reveiw*, 01 - 09.
16. Robert M Bernard & Eugene Borokhovski & Richard F. Schmid & Rana Tamim. (2014). A meta-analysis of blended learning and technology use in higher education: From the general to the applied. *Journal of Computing in Higher Education*, 87 - 122.
17. Saul McLeod, P. (2025). Constructivism Learning Theory & Philosophy of Education. *Simply Psychology*, 01 - 21.
18. SPORN, B. (1996). Managing university culture: an analysis of the relationship between institutional culture and management approaches. *Kluwer Academic Publishers*, 41 - 61.
19. *The Flex Model of Blended Learning Explained*. (2021, 03 04). Retrieved from viewsonic: https://n9.cl/a5hum
20. Wendy W. Porter & Charles R. Graham & Kristian A. Spring & Kyle R. Welch . (2014). Blended learning in higher education: Institutional adoption and implementation. *Computers & Education*, 185 - 195.
21. Yovanie, M. E. (2024). Implementation of Blended Learning Flex Model to Improve Chemistry Learning Outcomes in Acid and Base of Class XI MIPA SMAN 4 Pekanbaru. Indonesia: . Khoerunnisa et al. (eds.), Proceedings of the 9th Mathematics, Science, and Computer Science Education International Seminar (MSCEIS 2023), Advances in Social Science, Education and Humanities Research 860.

22. أحمد انور العدل. (2023). التعليم الجامعي وتشكيل رأس المال الثقافي في ضوء مجتمع المعرفة (دراسة ميدانية على البرامج

المتخصصة المميزة بجامعة المنصورة). مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، 128 - 188.

23. استعراض نجاح نموذج التعليم "الهجين" خلال المنتدى الأكاديمي لكليات التقنية العليا . (24 10, 2021). تم الاسترداد من كلية التقنيات العليا: https://n9.cl/e1ra8

24. اسماء احمد عزت عثمان. (2023). دور الجامعة في تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس : دراسة ميدانية. المجلة العلمية لكلية التربية ، 01 - 27.

25. أنماط ونماذج التعلم المدمج " التعلم الهجين". (16 11, 2022). تم الاسترداد من شؤون التربية: https://n9.cl/0ezoe

26. بدر بن عبد الله الصالح. (06 09, 2021). تصميم التعليم المدمج. الرياض، السعودية.

27. بهلول بثينة ، عربة بثينة ، حشاشنية حورية. (13 06, 2023). واقع إستخدام نظام التعليم الهجين في مؤسسات التعليم العالي في مرحلة ما بعد كورونا . قالمة: المستودع الرقمي لجامعة قالمة .

28. حياة خليفة محمد خليفة. (2023). تصور مقترح لتطبيق منظومة التعليم الهجين بالتعليم الأساسي . المجلة التربوية لتعليم الكبار ، 01 - 24.

29. خالد كاضم ابو دروح. (بلا تاريخ). رأس المال الثقافي مقاربة سيسيولوجية . وجهات نظر، 321 - 336.

30. سليم الحسنية , معاذ الشرفاوي. (2014). واقع إدارة التغيير في مؤسسات التعليم العالي ومتطلبات تطبيقها كما يتصورها اعضاء الهيئة التعليمة فيها . مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، 277 - 297.

31. عبير محمود العدوان. (20 06, 2022). القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة وعلاقتها بالمناخ التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. عمان ، الأردن: جامعة الشرق الأوسط الأردن.

32. عطية يوسف. (2018). دور القيادة التحويلية في إدارة التغيير بالمنظمات : دراسة حالة عينة من المنظمات. الجزائر: جامعة الجزائر 3.

33. عمر البريدي. (14 09, 2024). الثقافة التنظيميّة: من الفهم إلى القياس. تم الاسترداد من https://2u.pw/34juL

34. قشطة إيمان. (01 06, 2024). ما هو التعلم المدمج؟ تم الاسترداد من ISPRING : https://n9.cl/wf4pac

35. لانا خالد خلف الحسبان. (2023). التغيير التظيمي ومقاومة التغيير. المجلة العربية للنشر العلمي، 469 - 480.

36. هادي فاروق فراج خميس. (2023). تصور مقترح لتحقيق أهداف التعليم الهجين في مدارس الدمج باستخدام المنصات الذكية. مجلة كلية التربية، 01 -38.

37. وليد سيد ابراهيم , محمد مصطفى حمد. (2022). دور الإدارة الجامعية في تحقيق متطلبات التعليم الهجين دراسة ميدانية. المجلة التربوية لتعليم الكبار، 199 - 222.

38. يحي بوأحمد. (2023). واقع إستخدام البيئة التعليمية الهجينة من وجهة نظر أساتذة التكوين والتعليم المهني . مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 789 - 806.

The Impact of University Culture on the Effectiveness of Hybrid Learning: A Pedagogical Approach

Abstract

This study examines the correlational relationship between university culture and the success of implementing the hybrid learning model in academic institutions, where university culture is considered an invisible framework that determines individual behavior and influences their acceptance of educational innovations. The study also explains that the success of hybrid learning — which combines traditional education, characterized by direct face-to-face interaction between professor and student based on direct explanation, and e-learning, which is an educational mode relying on technological media and educational platforms for interaction between student and professor without being restricted by time and place to achieve an integrative benefit from both modes through models such as rotation, lab, flexibility, and full integration — depends heavily on four cultural dimensions. These dimensions include leadership (participatory versus bureaucratic), where transformational leadership enhances the ability to adapt to change, in addition to the pedagogical dimension (dominant educational philosophies), the technological dimension (acceptance of digital innovations), and the social dimension (patterns of interaction between the components of the university community). On the other hand, hybrid learning applications face social challenges such as gaps in cultural capital that lead to a disparity in digital skills between professors and students, and resistance to change in bureaucratic institutions due to structural rigidity or fear of losing control, as well as the influence of traditional educational philosophy on the adoption of the model, which is significantly affected by the university culture that represents the system of prevailing academic values and norms that guide the behavior of professors and students and determine their level of acceptance of change. The study concludes that fostering a supportive university culture requires comprehensive institutional strategies, such as continuous training programs for faculty members and the development of technological infrastructure.

Keywords

E-learning / Electronic learning
Hybrid learning / Blended learning
Traditional education
University
University culture

L'impact de la culture universitaire sur l'efficacité de l'apprentissage hybride: Une approche pédagogique

Résumé

Cette étude examine la relation de corrélation entre la culture universitaire et le succès de l'application du modèle d'enseignement hybride dans les institutions académiques, où la culture universitaire est considérée comme un cadre invisible qui détermine le comportement des individus et influence leur degré d'acceptation des innovations pédagogiques. L'étude explique également que le succès de l'enseignement hybride — qui combine l'enseignement traditionnel, dans lequel l'interaction directe en face à face entre le professeur et l'étudiant est basée sur l'explication directe, et l'enseignement électronique, considéré comme un mode d'enseignement reposant sur les supports technologiques et les plateformes pédagogiques pour l'interaction entre l'étudiant et le professeur sans être limité par le temps et le lieu, afin d'obtenir un bénéfice complémentaire visant à tirer profit des deux modes à travers des modèles tels que la rotation, le laboratoire, la flexibilité et l'intégration totale — dépend largement de quatre dimensions culturelles. Ces dimensions comprennent le leadership (participatif versus bureaucratique), où le leadership transformationnel renforce la capacité d'adaptation au changement, en plus de la dimension pédagogique (les philosophies éducatives dominantes), technologique (l'acceptation des innovations numériques) et sociale (les modes d'interaction entre les composantes de la communauté universitaire). D'autre part, les applications de l'enseignement hybride font face à des défis sociaux tels que les lacunes du capital culturel qui mènent à une disparité des compétences numériques entre les professeurs et les étudiants, et la résistance au changement dans les institutions bureaucratiques en raison de la rigidité structurelle ou de la peur de perdre le contrôle, en plus de l'influence de la philosophie éducative traditionnelle sur l'adoption du modèle qui est grandement affecté par la culture de l'université, laquelle représente le système de valeurs et de normes académiques dominantes qui orientent le comportement des professeurs et des étudiants et déterminent leur niveau d'acceptation du changement. L'étude conclut que le renforcement d'une culture universitaire de soutien nécessite des stratégies institutionnelles globales, telles que des programmes de formation continue pour les membres du corps professoral et le développement de l'infrastructure technologique.

Mots clés
Enseignement en ligne (E-learning)
Enseignement hybride
Enseignement traditionnel
L'université
Culture universitaire

Competing interests

The author(s) declare no competing interests

تضارب المصالح

يعلن المؤلف (المؤلفون) لا تضارب في المصالح

Author copyright and License agreement

Articles published in the Journal of letters and Social Sciences are published under the Creative Commons of the journal›s copyright. All articles are issued under the CC BY NC 4.0 Creative Commons Open Access License).
To see a copy of this license, visit:
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/
This license allows the maximum reuse of open access research materials. Thus, users are free to copy, transmit, distribute and adapt (remix) the contributions published in this journal, even for commercial purposes; Provided that the contributions used are credited to their authors, in accordance with a recognized method of writing references.

© The Author(s) 2023

حقوق المؤلف واذن الترخيص

إن المقالات التي تنشر في المجلة تنشر بموجب المشاع الإبداعي بحقوق النشر التي تملكها مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. ويتم إصدار كل المقالات بموجب ترخيص الوصول المفتوح المشاع الإبداعي CC BY NC 4.0.
للاطلاع على نسخة من هذا الترخيص، يمكنكم زيارة الموقع الموالي :
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/
إن هذا الترخيص يسمح بإعادة استخدام المواد البحثية المفتوحة الوصول إلى الحد الأقصى. وبالتالي، فإن المعنيين بالاستفادة أحرار في نسخ ونقل وتوزيع وتكييف (إعادة خلط) المساهمات المنشورة في هذه المجلة، وهذا حتى لأغراض تجارية؛ بشرط أن يتم نسب المساهمات المستخدمة من طرفهم إلى مؤلفي هذه المساهمات، وهذا وفقًا لطريقة من الطرق المعترف بها في كتابة المراجع.

© المؤلف (المؤلفون) 2023